

## تاج العروس من جواهر القاموس

يا ابنَ الخَلِيقَةِ إنَّ حَرَبِي مُرَّةٌ ... فيها مَذَاقَةٌ حَنْظَلٍ وَمُجُورٍ وقال أبو حنيفة : نباتُ الصبرِ كنباتِ السوسنِ الأخضرِ غير أن وَرَقَ الصَّبْرِ أطولُ وأعرضُ وأثخنُ كثيراً وكثيرُ الماءِ جداً . وقال الليثُ : الصَّبْرُ بكسر الباءِ : عُصَاةُ شَجَرٍ وَرَقُهَا كقربِ السَّكَاكِينِ طَوَالُ غِلَاطٍ في خُصْرِتِهَا غُبْرَةٌ وكُمْدَةٌ مَقْشَعْرَةٌ المَنْظَرُ يَخْرُجُ من وَسطِهَا ساقٌ عليه نَوْرٌ أَصْفَرُ تَمِيهِ الرِّيحِ قلت : وأجوده السُّقْمُطَرِيُّ ويعرف أيضاً بالصَّابرة . صَبْرٌ ككَتَفٍ : جَبَلٌ من جِبَالِ اليَمَنِ مُطَلٌّ على تَعَزِّزِ المدينةِ المشْهُورَةِ بها . ولقيطُ بنُ عامرٍ بنِ صَبْرَةَ بكسر الباءِ : صَحَابِيٌّ وافدٌ بني المُنْذَتَفِقِ له حديثٌ في الوضوءِ ويقال : هو لَقِيطُ بنِ صَبْرَةَ والدُ عاصِمٍ حِجَازِيٍّ . الصَّبَارُ ككَتَابٍ : السَّدَادُ ويقال للسَّدَادِ : القَعُولَةُ والبُلْبُلَةُ والعُرْءُورَةُ . الصَّبَارُ أيضاً : المُصَابِرَةُ وقد صابِرَ مُصَابِرَةً وَصَبَاراً . وقال المصنّفُ في البصائرِ في قوله تعالى : " اصْبِرُوا وَرَابِطُوا " انتقالٌ من الأدنى إلى الأعلى فالصَّبْرُ دُونَ المُصَابِرَةِ والمُصَابِرَةُ دُونَ المُرَابِطَةِ وقيل : اصْبِرُوا بِنُفُوسِكُمْ وَصَابِرُوا بِقُلُوبِكُمْ على البَلَاءِ في [ ] وَرَابِطُوا بِأَسْرَارِكُمْ على الشَّوْقِ إلى [ ] وقيل : اصْبِرُوا في [ ] وَصَابِرُوا بآ [ ] وَرَابِطُوا مع آ [ ] . الصَّبَارُ : حَمَلُ شَجَرَةٍ حَامِصَةٍ . الصَّبَارُ كغُرَابٍ وَرُمانٍ : حَمَلُ شَجَرَةٍ شَدِيدَةٍ الحُمُوضَةِ أَشَدُّ حُمُوضَةٍ من المَمَلِ له عَجَمٌ أَحْمَرٌ عَرِيضٌ يُجْلَبُ من الهندِ يقال له التَّمَرُ الهِنْدِيُّ وهو الذي يُتَدَاوَى به ويُقال لشَجَرِهِ : الحُمَرُ مثل صُرْد . وأبو صُبَيْرَةَ كجُهيْنَةَ : طَائِرٌ أَحْمَرُ البَطْنِ أَسْوَدُ الظَّهْرِ والرَّأْسِ والذَّنَبِ هكذا في التكملة وفي اللسان : طَائِرٌ أَحْمَرُ البَطْنِ أَسْوَدُ الرَّأْسِ والجَنَاحَيْنِ والذَّنَبِ وسائرُهُ أَحْمَرٌ . وَأَصْبَرَ الرجلُ : أَكَلَ الصَّبْرَةَ وهي الرُّقَاقَةُ التي تَقْدَمُ ذِكْرَهَا قاله ابنُ الأعرابي . أَصْبَرَ إذا وَقَعَ في أُمٍّ صَبْرٌ وهي الداهيةُ أو الأمرُ الشديدُ وكذلك إذا وقع في أم صَبَارٍ وهي الحرةُ . أَصْبَرَ : قَعَدَ على الصَّبْرِ وهو الجَبَلُ . أَصْبَرَ : سَدَّ رَأْسَ الحَوِجَلَةِ بالصَّبَارِ وهو السَّدَادُ . أَصْبَرَ اللِّبْنُ إذا اشْتَدَّتْ حُمُوضَتُهُ إلى المَرَارَةِ قال أبو عُبَيْدَةَ في كتابِ اللَّيْنِ : المُمَقَّرُ والمُصْبِرُ : الشَّدِيدُ الحُمُوضَةِ إلى المَرَارَةِ قال أبو حَاتِمٍ : اشْتَقَّا من الصَّبْرِ والمَقَرِّ وهما مُرَانٍ . في حديثِ ابنِ عَبَّاسٍ في قوله عزَّ وجلَّ " وَكَانَ عَرُّهُ عَلَى الْمَاءِ " قال : كَانَ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ بِخَارٍ من الْمَاءِ

فاستبصرَ فعادَ صَبِيرًا . استَبْدِ صَرَ أي استكشفَ وتَراكمَ فصارَ سَحَابًا فذلك قوله "
   
 ثم استوى إلى السَّمَاءِ وهي دُخَانٌ " الصَّابِرُ : سحابٌ أبيضٌ مُتَكَاثِفٌ يعني تكاثفَ
   
 البُخَارُ : وتراكمَ فصارَ سَحَابًا . والاصْطِبَارُ : الأقتصاصُ وفي حديثِ عمار . حين
   
 صَرَ به عُثْمَانُ فلما عُوْتِبَ في ضربه إياه قال : " هذه يَدَي لِعِمَارٍ فليَصْطَبِرْ "
   
 معناه فليقتصَّ يقال : صَبَرَ فُلَانٌ فُلَانًا لَوَلِي فُلَانٍ أي حبَسَهُ وأصْبِرَهُ أي أقصَهُ
   
 منه فاصْطَبِرَ أي اقتص . وقال الأحمرُ : أقادَ السلطانُ فُلَانًا وأقصَهُ وأصبره بمعنى
   
 واحدٍ إذا قتله بقودٍ وفي حديث : " أَنْ النَّبِيَّ A طعنَ إنسانًا بقَصَصِيْبٍ مُدَاعِبَةٍ
   
 فقال له : أصْبِرْني قال : اصْطَبِرْ " أي أقِدْني من نَفْسِكَ قال : استقدِّ يقال :
   
 صَبَرَ فُلَانٌ من خَمَمِهِ واصطبرَ أي أقتص منه وأصْبِرَهُ الحاكمُ أي أقصه من خَمَمِهِ .
   
 وصَبَّرَهُ : طَلَبَ منه أن يَصْبِرَ كذا في التكملة . والصَّابِرُ : من أسماءِ الله تعالى
   
 وفي الحديث : " إِنْ تَعَالَى قَالَ : إِنِّي أَنَا الصَّابِرُ " قال أبو إسحاق : الصَّابِرُ
   
 في صِفَةِ اللهِ عزَّ وجلَّ : الحَلِيمُ الَّذِي لَا يُعَاجِلُ الْعُصَاةَ بِالنَّقْمَةِ بل
   
 يَعْفُو أَوْ يُؤَخِّرُ " وهو من أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَالْفَرَقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْحَلِيمِ أَنَّ
   
 الْمُذْنِبَ لَا يَأْمَنُ الْعُقُوبَةَ كَمَا يَأْمَنُهَا فِي صِفَةِ الْحَلِيمِ